أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

بهرا
الضياء

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org

تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد٤١٨ – الأحد ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٨م – ٦٧٥٧ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No. 418 Sun. 20 Jan 2008

اللجنة الخيرية الآشورية تواصل توزيع مساعدات إنسانية لقرى محافظة دهوك.. ص٣

ظاهرة التحالفات هل ستنجب مشروعاً وطنياً موحداً..ص٥

شيخ المناطقة العرب متّى بن يونس.. ص٨

سلة سنحاريب تبدأ مشوارها بقوة وتتصدر مجموعتها في الدوري العراقي.. ص١١

إستنفار أمني في كربلاء لتأمين يوم عاشوراء.. ومناطق الجنوب تشهد إشتباكات بين مسلحين وقوات الأمن

بهرا ـ وكالات

عبر مئات الآلاف من الزوار الشيعة المشاركين في إحياء ذكرى عاشوراء في كربلاء السبت عن حزنهم الكبير لمقتل الإمام الحسين بن علي. وتشير تقديرات اعلنها مسؤولون محليون الى مشاركة نحو مليوني شخص في مراسم العاشر من محرم في كربلاء حيث تجوب حشود كبيرة من النساء والرجال والاطفال يرتدي معظمهم اللون الاسود الشوارع المحيطة بمرقد الامام حسين طوال الليل والنهار. وتنتهي بعد الظهر مراسم "الزيارة" ويعود الجميع الى مناطقهم.

وقد شددت السلطات العراقية من إجراءاتها الأمنية مع وصول مراسم إحياء ذكرى عاشوراء ذروتها أمس السبت.

وحشدت الحكومة العراقية عشرين ألفا من عناصر الشرطة لفرض الامن في كربلاء والمناطق المحيطة بها.

وكانت مناطق في جنوب العراق قد شهدت توترا امنيا واشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل العشرات يوم الجمعة في صدامات بين قوات الامن وعناصر من جماعة شيعية تسمى "جند السماء".

ووقعت الاشتباكات في مدينتي البصرة والناصرية، وقالت مصادر رسمية عراقية إن عناصر جند السماء قد هاجموا الزوار الشيعة وعناصر الشرطة.

لكن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أعلن في وقت لاحق أن اجهزة الامن قد استعادت سيطرتها على المدينتين واعادة فرض الامن والنظام فيهما.

وقد خلفت الاشتباكات بين الجماعة الشيعية والجنود العراقيين العام الماضي ٢٦٣ قتيلا.

وقال مكتب المالكي إن عددا من "الهراطقة" هاجم مواكب عزاء شيعية كانت تحتفل بيوم عاشوراء وحاولوا السيطرة على "مؤسسة حكومية" في البصرة خلال "عملية إجرامية".

وقالت الشرطة إن القتال في الناصرية، التي تبعد ٣٧٥ كيلومترا جنوب شرق بغداد، بدأ عند منتصف النهار بالتوقيت المحلي عندما تم إطلاق قذائف هاون على موقع للشرطة في المدينة.

وقال المسؤولون إن أعضاء جند السماء الذين كانوا مسلحين ببنادق آلية وصواريخ محمولة على الكتف ويحملون أعلاما صفراء بدأوا الهجوم بعد ذلك القصف.

وقالت الشرطة إن ١٥ شخصا على الأقل قتلوا في الاشتباكات، من بينهم قائد قوة التدخل السريعة التابعة لشرطة المدينة وسبعة ضباط شرطة.

أما قائد شرطة البصرة اللواء عبدالجليل خلف فأكد ان قوات الامن تسيطر على الوضع بعد تصديها لعدة هجمات من المسلحين.

وقال خلف إن زعيم المسلحين ابو مصطفى الانصاري قد لقي حتفه في القتال.

كما اضرمت النيران في مسجد تابع لجند السماء بعد ان اطلق مسلحون يتمترسون فيه النار على دورية للشرطة.

وقال محافظ البصرة محمد الوائلي إن قوات الشرطة حاصرت المسلحين في منطقتين في المدينة، وان الوضع مسيطر عليه.

وتعرضت قوات الامن لهجمات مسلحي الجماعة، التي تعتقد أن المهدي المنتظر "سيظهر حالا" بل حددت أول أمس (الجمعة) موعدا لظهوره.

وكانت الحكومة العراقية قد قالت في كانون الثاني ٢٠٠٧ ان قواتها قتلت عدة مئات من عناصر جماعة تطلق على نفسها "جند السماء" بعد صدامات معها العام الماضي، عندما كانت الجماعة تهم بمهاجمة النجف واغتيال عدد من القيادات الدينية، حسب الرواية الرسمية.

على الصعيد ذاته قال مصدر طبي مسؤول في مستشفى كركوك العام إن حصيلة الإنفجارين بعبوتين ناسفتين، صباح السبت، استهدفتا المحتفلين بيوم عاشوراء جنوبي المدينة ارتفعت إلى قتيلين وستة جرحى.

وأضاف المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، للوكالة المستقلة للأنباء (أصوات العراق) أن "مستشفى كركوك العام تسلمت صباح السبت جثتين تعود لمدنيين وستة جرحى جراء انفجارين مزدوجين بعبوتين ناسفتين استهدفا المحتفلين بيوم عاشوراء (ذكرى مقتل الامام الحسين) قرب حسينية الرسول الاعظم في منطقة واحد حزيران جنوبي المدينة".

وكان مصدر في غرفة عمليات كركوك قد قال في وقت سابق إن مدنيا قتل، صباح السبت، وأصيب خمسة آخرون من المحتفلين بذكرى عاشوراء بانفجارين مزدوجين بعبوتين ناسفتين جنوبي المدينة.

من ناحية أخرى أعلن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر انه قد لا يمدد هدنة الاشهر الستة التي كانت قد اعلنتها ميليشيا جيش المهدي التي يتزعمها. وتنتهي الهدنة في شهر شباط المقبل.

وقال صلاح العبيدي الناطق باسم الصدر في تصريح نقلته وكالة الانباء الفرنسية "ان قرار تعليق نشاط جيش المهدي لم يقابل بنتائج حسنة لأن الحكومة ما زالت تعتمد على العناصر الاجرامية في اجهزتها الامنية ولاسيما في المحافظات دون ان تتخذ اية اجراءات قانونية بحقهم".

ومضى الناطق للقول "لقد اكدنا على عناصر جيش المهدي انه في حال عدم تمديد تعليق نشاطاته فعليهم التزام الهدوء والتصرف ضمن الضوابط القانونية".

قداسة البطريرك مار أدي الثاني يزور المقر العام للحركة الديمقراطية الآشورية في بغداد

زوعا: بغداد

زار قداسة البطريرك مار أدي الثاني بطريرك الكنيسة الشرقية القديمة يرافقه الأب إزريا وردة الأربعاء السادس عشر من كانون الثاني الجاري، الحركة الديمقراطية الآشورية لتقديم التهاني بمناسبة عيد الميلاد.

وأستقبل قداسته في المقر العام في بغداد من قبل السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب وعدد من السادة أعضاء قيادة الحركة والكوادر المتقدمة لفرع بغداد.

وقدم قداسة البطريرك تهانيه بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وتناول اللقاء جملة من القضايا ذات الإهتمام المشترك، كما تطرق اللقاء إلى أوضاع أبناء شعبنا في بغداد وعموم العراق وما يعانونه من الأوضاع غير المستقرة على الصعيدين الأمني والإقتصادي، وخاصة بعد التفجيرات الأخيرة التي طالت الكنائس في بغداد والموصل وكركوك.

إجتماع ثنائي بين قيادتي المنظمة والحركة

بهرا ـ خاص

في إطار التنسيق المشترك المستمر بين الفصيلين القوميين، جرى اجتماع ثنائي بين المكتبين السياسيين للمنظمة الاثورية الديمقراطية "مطكستا" والحركة الديمقراطية الاشورية "زوعا" يوم الخامس عشر من كانون الثاني الجاري في سوريا.

وفي الاجتماع الذي سادته أجواء أخوية تداول الطرفان الأوضاع السياسية في المنطقة عموما وأوضاع شعبنا الكلداني السرياني الآشوري بصورة خاصة، وتدارس الطرفان وبشكل معمق الدعوة المقدمة من قيادة زوعا لتفعيل العمل القومي المشترك وبحث الآليات التي من شأنها تطوير المبادرة بما يخدم الوصول إلى عقد مؤتمر قومي عام تشارك فيه أحزاب ومؤسسات شعبنا بدون استثناء.

واتفق الطرفان على الأسس والخطوات الكفيلة بإنجاح هذا المسعي لبلورة رؤى وبرامج سياسية موحدة، بما يرفع من مستوى التعاون والتنسيق بين أحزابنا ومؤسساتنا ويلبي الطموحات والأهداف القومية لشعبنا.

قيادة الحركة تلتقي الآشوري الديمقراطي

التقى وفد قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية في سوريا مساء الأربعاء السادس عشر من كانون الثاني الجاري بقيادة الحزب الآشوري الديمقراطي، وفي اللقاء تدارس الطرفان الأوضاع السياسية في المنطقة عموما والساحة القومية وأبعادها السياسية.

وتطرق اللقاء إلى دعوة العمل القومي المشترك المقدمة من قبل قيادة الحركة، وأكد الطرفان على أهميتها وضرورة بلورة الأفكار والرؤى المشتركة للوصول إلى خطاب سياسي قومي عام يخدم الصالح العام ويلبي الطموحات والأهداف القومية لشعبنا، كما أكد الطرفان على ضرورة تواصل العلاقات الثنائية وتطويرها.

ومثل قيادة الحركة السادة سركون لازار وانويا يوخنا اعضاء القيادة والسيد نينوس ايشو مسؤول مكتب علاقات الحركة في سوريا.

مراسيم خاصة في أربيل لدفن رفات ضحايا الأنفال

بهرا ـ أربيل

جرت الأثنين في أربيل مراسيم التشييع لاعادة رفات ضحايا عمليات الانفال بحضور رئيس اقليم كوردستان السيد مسعود البارزاني وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين الحكوميين والحزبيين في اقليم كوردستان من ضمنهم وفد الحركة الديمقراطية الاشورية متمثلا بالسادة يونان هوزايا نائب السكرتير العام للحركة وادريس مرزا عضو القيادة، ومسؤولين وشخصيات في الحكومة العراقية ووفد وزارة الخارجية الايطالية، وجمع من ذوي الضحايا.

وفي كلمة ألقاها السيد رئيس اقليم كوردستان خلال المراسيم قال: "إن من واجب الحكومة العراقية الاهتمام بذوي ضحايا الأنفال وعوائلهم"، كما شدد على ملاحقة الشركات التي أمدت النظام البائد بالسلاح الكيماوي.

من جهته قال نائب رئيس الوزراء العراقي الدكتور برهم أحمد صالح "ان من الواجب الالتفات إلى عوائل ضحايا الأنفال"، وعد ذلك واجبا أخلاقيا وإنسانيا، مؤكدا أن "الكورد كانوا أول ضحايا النظام الدكتاتوري البائد ولكنهم لم يكونوا الوحيدين حيث طالت جرائم ذلك النظام جميع شرائح ومكونات الشعب العراقي".

وأضاف: "تحتاج إلى وحدة الصف والموقف بين جميع أطياف ومكونات الشعب العراقي حتى لايتكرر ظهور دكتاتوريات جديدة في العراق".

يذكر أن رفات هؤلاء الضحايا عثر عليها في مقابر جماعية في مناطق متفرقة من العراق، حيث استشهدوا خلال عمليات الأنفال التي شنها النظام الدكتاتوري البائد عام ١٩٨٨. ومن المقرر دفنهم في مناطقهم الأصلية خلال الأيام القادمة.

غرامات التجاوز تمنع آلاف العراقيين في الأردن من العودة

بهرا ـ متابعات

قال السفير العراقي لدى الأردن سعد الحياني إن أعدادا كبيرة من العراقيين الموجودين في الأردن يرغبون بالعودة إلى العراق ولكن الغرامات المالية الكبيرة المترتبة عليهم جراء تجاوزهم مدة إقامتهم في البلد تحول دون ذلك.

وتمنى الحياني على الحكومة الأردنية إعفاء العراقيين من تلك الغرامات في حال عودتهم إلى العراق.

وأكد الحياني أن السفارة العراقية في الأردن تنجز نحو ٢٥٠ معاملة جواز عراقي يوميا، لافتا إلى أن الأشهر المقبلة ستشهد إقامة منظومات خاصة في السفارات العراقية لدى البلدان التي تضم جاليات عراقية كبيرة، وذلك لربطها بالمنظومة الرئيسة في بغداد من أجل إصدار الجوازات العراقية مباشرة من تلك السفارات.

وفيما يتعلق بمشكلة عدم السماح للعراقيين بدخول الأردن، قال السفير الحياني إن العراق طلب من الجهات الأردنية وضع نظام سمة الدخول للعراقيين، مشيرا إلى أنه من المزمع الشروع بالعمل بهذا النظام أوائل الشهر المقبل.

هذا وقال السفير العراقي لدى الأردن سعد الحياني إن المساعدات التي تتبرع بها مجموعة من الدول لمساعدة اللاجئين العراقيين لا تقدم إلى العراقيين انفسهم، وإنما هي معونات تمنح للبلدان الحاضنة للاجئين العراقيين من أجل دعم مجالي الصحة والتعليم.

يذكر أن وزارة الخارجية الأميركية أعلنت يوم الخميس أن الولايات المتحدة تبرعت بمبلغ ٢٠ مليون دولار لمساعدة اللاجئين العراقيين.

البرلمان العراقي يصوّت غدا الإثنين على الموازنة الإتحادية

بهرا ـ متابعات

يستعد مجلس النواب العراقي غدا الاثنين للتصويت على الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٠٨ بعد حسم معظم الخلافات بين الكتل البرلمانية، فيما تقرر مثول نائب رئيس الوزراء ووزير المالية أمام البرلمان لوضع اللمسات النهائية على الموازنة. وقال رئيس اللجنة المالية في المجلس اياد السامرائي لـ "الحياة" إن "الصيغة النهائية لمشروع الموازنة الاتحاديه تم حسمها بعدما أدرجت فيها موازنة البيشمركة وتخصيص ١٧ في المئة لاقليم كردستان".

واضاف ان اعتراضات أخرى أبدتها كتل برلمانية حول بنود وفقرات في الموازنة تمت مناقشتها في اجتماع ضم هيئة رئاسة البرلمان ورؤساء اللجان الاقتصادية والمالية، فضلا عن رؤساء وممثلين لجميع الكتل، لافتا الى ان المجتمعين "قرروا التصويت على الموازنة في جلسة الاثنين المقبل". من جانبه كشف النائب عن قائمة "الائتلاف" حيدر العبادي (رئيس لجنة الاقتصاد والإعمار) استمرار توزيع مواد البطاقة التموينية لمدة ٦ أشهر أخرى. وقال انه "كان يفترض ان تتم المصادقة على موازنة العام ٢٠٠٨ الخميس لكن بسبب الاجراءات الامنية لمناسبة عاشوراء تم تأجيلها".

وعن المحافظة على مواد البطاقة التموينية او تقليصها قال العبادي إنه تم "الاتفاق على الاستمرار في توزيع المواد التموينية لمدة ٦ أشهر أخرى، وبعدها ستتم دراسة الموضوع". مشيراً الى انه "سيتم اجراء إحصاء جديد خلال العام الجاري، ومن خلاله سيتم تحديد الطبقات الفقيرة والغنية، وعلى هذا الأساس سيتم توزيع المواد على الفقراء والعائلات التي هي في حاجة وسحب البطاقة من الأغنياء".

ربط العاصمة بغداد بسكة حديد مع العواصم المجاورة

بهرا ـ بغداد

تدرس وزارة النقل عدة خطط لربط العاصمة العراقية بغداد بالعواصم المجاورة بشبكة حديثة من سكك الحديد.

وقال مصدر في الوزارة "جاءت هذه الخطط التي اصبحت في مراحلها النهائية قبل الاعلان عن تفاصيلها بعد مشاورات مسبقة مع وزارتي النقل في كل من ايران والكويت كمرحلة اولى تتبعها مراحل اخرى لتشمل دول الجوار الاخرى".

واوضح المصدر "ان هذه الخطط تتضمن ايضا تحديث شبكة السكك الداخلية والقاطرات بما يؤهلها لتكون واحدة من وسائل النقل المتطورة والقادرة على تلبية احتياجات المجتمع في ظل التطور الحاصل في مختلف الميادين".

واشار الى ان "الوزارة تدرس ايضا امكانية فتح طرق جديدة لربط المدن الحدودية العراقية بالمدن المهمة لدول الجوار، الى جانب تحديث وسائل النقل البري المستخدمة حاليا والتي اصبحت لا تلبي احتياجات المواطن في التنقل المريح والسريع".

واضاف المصدر "ستتم مناقشه سبل تطوير واقع النقل، وستوضع خطة لتطوير نقل الركاب بالحافلات والنقل بالشاحنات، فضلا عن عربات سكك الحديد التي تعاني من الاعطال".

وذكر "ان وزارة النقل تسعى الى تطوير سكك الحديد العراقية التي عانت عدة سنين من الاهمال، وتزويدها باحدث التقنيات والمعدات المتطورة".

تحويل معرض بغداد لمركز تجاري متعدد الأغراض

بهرا ـ حيدر حمادة

أعلنت وزارة التجارة اعدادها دراسة لتحويل منطقة المعارض في حي المنصور في بغداد الى مركز تجاري متعدد الاغراض.

وقال عبد الفلاح السوداني وزير التجارة "ناقش مجلس الوزراء هذا الموضوع وشكل لجنة برئاسة وكيلة الوزير لاعداد خرائط ودراسات لاقامة هذا المركز التجاري الذي سيكون في قلب العاصمة بغداد وعلى ارض مساحتها اكثر من ٤٨٠ دونما".

واضاف "ان الوزارة تسعى لبناء مقرها الجديد داخل هذا المركز التجاري الذي يعد نواة لمراكز اخرى في بغداد والمحافظات ويحوي اسواقا تجارية ومولات ومعارض صغيرة اضافة الى مصارف وكافة المتعلقات بالعمل التجاري والاقتصادي".

واوضح السوداني انه "تم تشكيل لجنة لاختيار موقع بديل لمعرض بغداد الدولي الحالي. وتم ترشيح اربعة مواقع هي معسكر الرشيد السابق ومطار المثنى والدورة وابو غريب وهناك دراسات ومقترحات تضم مواقع بديلة اخرى، وفي النهاية سيتم اختيار افضل موقع من هذه المواقع لاقامة منطقة معارض كبيرة تستوعب المشاريع المستقبلية للعراق في مجال المعارض التجارية المختلفة".

واوضح ان "وضع الحجر الاساس هذا العام لهذه المشاريع سيكون نقطة انطلاق حقيقية باتجاه تعزيز الاقتصاد العراقي التواق الى المنافسة العالمية".